[159] رئيس المنجمين في دار الخلافة، وأمرت لك عاجلا بالف دينار صلة، قال فقبضت ذلك كله عاجلا في يومي، وروي هذا الحديث مصنف (الفرج بعد الشدة) (فصل) ومن اصابات ابي معشر ومنجم آخر معه ما ذكره التنوخي في كتابه (نشوار المحاضرة) قال حدثني أبو احمد عبد ا بن عمر بن الحارث الحارثي قال حدثني ابي قال كنت احد من يعمل في احدى خزائن السلاح للمعتمد، وكنت قائما بحضرة الموفق في عسكره لقتال الزنج وبحضرته أبو معشر ومنجم آخر سماه لي وانسيته، فقال لهما خذا الطالع في شئ قد اضمرته أنا البارحة لا سالكا عنه وامتحنكما فيه، فاخرجا ضميري فاخذا الطالع وعملا زايجته وقالا معا تسألنا عن حمل غير انسي فقال هو كذلك فما هو ؟ ففكر اطويلا ثم قالا حمل بقرة قال هو كذلك فما تلد ؟ قالا ثوراقال فما صفته فقال أبو معشر أسود في جبهته بياض وقال الآخر أسود في ذنبه بياض فقال الموفق للناس سأختبر هؤلاء احضروا البقرة فاحضرت وهى مقربة فقال اذبحوها فذبحت وشق بطنها فاخرج منها ثور صغير أسود أبيض طرف الانف وقد التف ذنبه فصا على وجهه، فتعجب الموفق ومن حضر من ذلك عجبا شديدا واسنى جائزتهما (فصل) ومن اصابات ابي معشر ورفيقه ما رواه التنوخي في ذلك الكتاب قال حدثني ابي قال كنت بحضرة الموفق فاحضر ابا معشر وهذا المنجم فقال لهما في كمي شئ فما هو ؟ فقال احدهما بعد ما اخذ الطالع وعمل
